عبدالسلام: شعوب الأمة لن تتسامح مع أي جهة توفر غطاء لعدوان الكيان

الإمارات تكشف وجهها القبيح وتطعن المقاومة

1000 صريع صهيوني و2600 جريح بـ«طوفان الأقصى»

21 لاعا
www.laamedia.net
يومية مستقلة سياسية شاملة
16 صفحة
100 ريال
الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023
25 ربيع الأول 1445هـ - العدد (1238)

باعتراف جنرالات بني صهيون

كيان من ورق

ملف

مشاريع الإحسان
بمناسبة ذكرى
المولد النبوي الشريف
1445هـ
بأكثر من (34) مليار ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT
@zakatyemen zakatyemen
www.zakatyemen.net

العـــدد 1238
الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

بمشاركـــة رئيس الجمهـوريـــة

انطلاق المؤتمر الدولي الأول للرسول الأعظم

صنعاء

شارك رئيس الجمهورية المشير الركن مهدي المشاط، أمس، في افتتاح المؤتمر الدولي الأول للرسول الأعظم بالعاصمة صنعاء، الذي تنظمه الجمعية الخيرية لتعليم القرآن.

ويأتي انعقاد المؤتمر الذي يستمر يومين بمشاركة نخبة من الباحثين والأكاديميين من داخل اليمن وخارجه، بالتزامن مع الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبها وآله أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

ويناقش المؤتمر الجوانب المتصلة بدراسة شخصية الرسول الأعظم وحركته من خلال القرآن الكريم في الجوانب الثقافية والاجتماعية والسياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية والعسكرية وغيرها، بالإضافة إلى النقلة النوعية التي أحدثها الرسول صلوات الله عليه وعلى آله وسلم في واقع الأمة.

هاجـم الإمـارات لانحيازها للعـدو الصهيوني

ناطق أنصار الله: شعوب الأمة لن تتسامح مع أي جهة توفر غطاء لعدوانية الكيان

رصد

استهجن الناطق الرسمي لأنصار الله محمد عبدالسلام، التصريحات الإماراتية التي عبّرت فيها عن انحيازها الكامل مع كيان العدو الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني ومقاومته.

وقال عبدالسلام، في تغريدة على حسابه في منصة "إكس" أمس: "كان على الإمارات أن تلزم الصمت وألا تكشف عن وجهها القبيح وتطعن المقاومة الفلسطينية في الظهر".

وأشار إلى أن الإمارات تتورط بشكل علني إلى جانب العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن الشعب الفلسطيني وشعوب الأمة لن تتسامح مع أي جهة توفر غطاء للعدوانية "الإسرائيلية".

وفيما كانت فصائل المقاومة الفلسطينية في غزة تسطّر واحدة من أروع ملاحم المجد في التاريخ العربي والإسلامي والفلسطيني الحديث، خرجت الإمارات ببيان استنكرت فيه الهجمات التي تشنها المقاومة على الاحتلال الغاصب للأراضي الفلسطينية.

وقالت الخارجية الإماراتية إن الهجمات التي تشنها حماس ضد المدن والقرى الإسرائيلية القريبة من قطاع غزة بما في ذلك إطلاق آلاف الصواريخ على التجمعات السكانية، تشكل تصعيدا خطيرا وجسيما.

وأعربت عن استيائها الشديد إزاء قيام المقاومة بأسر عشرات المجندين والمستوطنين الصهاينة، مُقدمة تعازيها لأسر قتلى الكيان الذي تربطها به علاقات متينة بلغت حدّ تنفيذ أجندته في دول المنطقة.

وتزامن بيان الخارجية الإماراتية مع إحصائية غير نهائية، أعلنتها وزارة الصحة في غزة، بارتفاع حصيلة الشهداء إلى 560 شهيدا، بينهم عشرات الأطفال والنساء، جراء العدوان الصهيوني على قطاع غزة، منذ بدء معركة طوفان الأقصى.

تـــواصـــل المســـيرات المـــؤيـــدة لـلـمـقـاومـة

صنعاء تحذر من تمادي العدو الصهيوني في استهداف المدنيين بغزة

رصد

حذّرت اليمن من مغبة تمادي العدو الصهيوني في استهداف المدنيين الفلسطينيين في غزة والأراضي المحتلة.

واستنكرت وزارة الخارجية في حكومة تصريف الأعمال بصنعاء، في بيان لها، أمس، استمرار لهجة وتوعد العدو الصهيوني المدعوم أمريكياً وأوروبياً، وعنجهيته التي تظهر بوضوح من خلال عدم الفهم والقراءة الصحيحة لرسالة عملية "طوفان الأقصى".

واعتبرت عملية "طوفان الأقصى" رداً على الجرائم والانتهاكات التي مارستها وتعودت عليها قوات العدو الصهيوني بحق المدنيين الفلسطينيين خلال الأعوام الفائتة دون أن يكون هناك رد فعلي دولي.

وأكد بيان وزارة الخارجية أن التصعيد البربري للعدو الصهيوني في قطاع غزة وارتكاب مجازر بحق المدنيين سيزيد من حالة الاحتقان في المنطقة ولن تقتصر على حيز جغرافي محدد كما هو عليه الآن، محذرة بهذا الصدد من أن التشجيع الأمريكي والأوروبي للعدو الصهيوني لن يؤدي إلا إلى المزيد من التصعيد سيدفع ثمنه العدو الصهيوني وحلفائه ومن يطبع معه.

وجدد الوزارة التأكيد بأن السلام لن يعم منطقة الشرق الأوسط، إلا بعد تحرير كافة الأراضي العربية المحتلة وقيام دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشريف.

من جهة أخرى تواصلت، أمس، المسيرات الحاشدة، في عدد من محافظات جغرافيا السيادة، تضامناً مع الشعب الفلسطيني وتأييدا لعملية طوفان الأقصى التي نفذتها المقاومة الفلسطينية الباسلة في عمق الكيان الصهيوني بالأراضي المحتلة.

وخرجت حشود اليمنيين في عدة ساحات بمحافظات عمران والجوف والبيضاء والمحويت والضالع وذمار والحديدة، تجسيدا لصوت الأحرار الثائرين من أبناء الشعوب الإسلامية في طريق استنهاض المواقف والسعي لإزالة الغدة السرطانية الصهيونية وذلك بدعم المقاومة الفلسطينية.

وأشارت بيانات صادرة عن تلك المسيرات إلى موقف الشعب اليمني وقيادته الحكيمة الثابت والمبدئي تجاه القضية الفلسطينية باعتبارها القضية المركزية للأمة.

وباركوا عملية طوفان الأقصى وما حققته من انتصارات، مؤكدين أن هذه المعركة تخص كل أبناء الأمة في مواجهة صلف الكيان الصهيوني.

وأعلن المحتشدون استعداد الشعب اليمني لأي تطور عسكري أو ميداني تتطلبه المواجهة مع العدو الصهيوني والتفويض الكامل للقيادة الثورية لاتخاذ أي خيارات استراتيجية للمواجهة مع العدو.

1000 قتيل صهيوني
2600 جريح
«طوفان الأقصى»

استشهاد 700 فلسطيني بينهم 140 طفلاً
المقاومة تمطر الكيان بالصواريخ

تغطية

تتقد معركة النضال الكبرى التي أشعلتها المقاومة الفلسطينية ضد العدو الصهيوني لليوم الثالث على التوالي، وبينما يستمر رجال المقاومة في إذلال "جيش" الاحتلال المصعوق والتنكيل بقواته في عدد من المواقع و"المستوطنات" على بعد عشرات الكيلومترات عن قطاع غزة، يوجه قادة الكيان سلاح جوهم ونيران مدافعهم بحقد أعمى لقصف غزة وسكانها المدنيين وإلحاق أكبر الخسائر والمآسي بهم.

خسائر العدو الفادحة

أقرّ جيش الاحتلال الصهيوني أمس، بوصول عدد القتلى الصهاينة إلى 900، وإصابة 2600 آخرين، بينهم عشرات الحالات في خطر شديد، مضيفاً أنّ هناك 230 مفقوداً.

فيما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية، أنّ أعداد قتلى الصهاينة وصل إلى ألف قتيل، بينهم 73 جندياً، و5 قيادات من لواء النخبة جولاني.

وادعت الصحيفة أنّ عدد الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية أكثر من 150، بينما قال متحدث باسم "جيش" الاحتلال، في وقت سابق، إنّ عدد الأسرى الصهاينة "كبير".

في ذات السياق قال قائد الوحدة الخاصة في سلاح الجو الصهيوني "شيلداغ" لـ"يديعوت أحرنوت" إن نصف عناصر وحدته قتلوا في الاشتباكات مع مقاتلي كتائب القسام.

وذكرت الصحيفة أن إيلي جينسبيرج ضابط البحرية "الإسرائيلية" الذي حاز أكبر عدد من أوسمة الشجاعة، لمشاركته في عدد غير محصور من العمليات قد لقي مصرعه في طوفان الأقصى.

كما نقلت الإذاعة "الإسرائيلية" عن مصدر رسمي صهيوني كبير قوله إن عدد القتلى "الإسرائيليين" لا يمكن استيعابه وأكبر بكثير مما تم إعلانه.

حرب إبادة على غزة

في إحصائية غير نهائية لضحايا العدوان الصهيوني لليوم الثالث على قطاع غزة، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية باستشهاد قرابة 700 مواطن وإصابة 3800 آخرين بجراح مختلفة في حصيلة مرشحة للزيادة.

وحسب الإعلام الفلسطيني فإن أكثر من 140 طفلا استشهدوا خلال 3 أيام من العدوان الصهيوني على غزة.

وطال القصف الصهيوني قسم الحضانة بمجمع الشفاء الطبي إثر استهداف الاحتلال لمحيط المجمع.

كما تم قصف المستشفى الدولي للعيون في تل الهوا بغزة.

وحسب المصادر الفلسطينية فإن هذا هو القصف الأعنف الذي يشهده قطاع غزة منذ 2008، حيث تقصف طائرات الاحتلال غزة بشكل وحشي انتقامي وعشوائي عبر إطلاق عشرات الصواريخ في آن واحد.

واعترف الناطق باسم "جيش" الاحتلال أمس، أن طائراتهم قصفت غزة بآلاف الأطنان من الصواريخ.

وارتكبت طائرات الاحتلال الصهيوني ظهر الأمس، مجزرة مروعة في مخيم جباليا شمال قطاع غزة، استشهد فيها نحو 50 مواطنا فلسطينيا بينهم نساء وأطفال.

حيث قصفت طائرات الاحتلال منطقة سوق الترنس بمخيم جباليا شمال قطاع غزة، بعدد من القنابل الثقيلة، مما أدى إلى تدمير عدد كبير من المنازل وممتلكات المواطنين.

ودمر الاحتلال مقر وزارة الأوقاف في غزة، وطابقين بمبنى شركة الاتصالات الفلسطينية في غزة، ومبنى في الجامعة الإسلامية بغزة.

وتشن طائرات الاحتلال على مدار الساعة مئات الغارات على قطاع غزة بشكل متلاحق وعنيف، استهدفت فيها أبراجاً وبناياتٍ سكنية ومنشآت مدنية وخدمية، محدثة دماراً كبيراً في الممتلكات والبنية التحتية، وموقعة شهداء وإصابات معظمهم من النساء والأطفال وكبار السن.

وأفادت مصادر فلسطينية في غزة، بأنّ الاحتلال الصهيوني يستخدم القنابل الفوسفورية في قصفه الوحشي على القطاع.

وقال مسؤول حكومي في غزة، إن "الجيش" الصهيوني ارتكب حتى الآن مجازر بحق 15 عائلة في القطاع بعد قصف منازلها بشكل مباشر.

واعترف العدو الصهيوني أنه يريد إبادة سكان قطاع غزة بكل الأشكال، حيث قال وزير أمن الاحتلال، يوآف غالانت، أمس، إنه أمر بفرض حصار كامل على قطاع غزة، قائلاً: "لن يكون هناك كهرباء ولا طعام ولا وقود، كل شيء مغلق".

كما أكد أنه أمر بقصف وتدمير كل إمدادت الماء في قطاع غزة.

في ذات السياق وفي جبهة أخرى، ارتقى 15 فلسطينيا بالضفة الغربية المحتلة بنيران الاحتلال منذ بداية العدوان الصهيوني يوم السبت.

الاحتلال يقطع الماء والطعام والكهرباء عن غزة
و«القسام» تأسر مجموعة جديدة من جنوده

مقتل 4 أسرى صهاينة بقصف طيران الاحتلال

من جانبها أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية حماس، مقتل 4 أسرى صهاينة بقصف طيران الاحتلال على غزة.

وتستمر المعارك بين المقاومين وقوات الاحتلال الصهيوني في 7 مناطق بينها مستوطنة "سديروت" كما مازال المقاومون ينجحون في التسلل إلى "المستوطنات" ويخوضون معارك ضارية مع قوات العدو الصهيوني.

وأعلنت كتائب القسام صباح الأمس، أسر مجموعة جديدة من جنود الاحتلال بينما يخوض مجاهدوها اشتباكات عنيفة داخل "مستوطنات غلاف غزة".

بدورها أعلنت كتائب المقاومة الوطنية -قوات الشهيد عمر القاسم ليل أمس، أنّ مقاتليها موجودون الآن في موقع "زيكيم" العسكري داخل الأراضي المحتلة عام 48، ويخوضون اشتباكات عنيفة مع جنود العدو الصهيوني.

وعلى مستوى الحرب الجوية، أمطرت المقاومة الفلسطينية "مستوطنات" الاحتلال في الأراضي الفلسطينية بمئات الصواريخ. وأعلنت سرايا القدس -الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، أمس، توجيه ضربة صاروخية كبيرة تجاه مدينة "تل أبيب" ضمن معركة "طوفان الأقصى".

وقالت السرايا في بلاغ عسكري، إنه "ضمن معركة طوفان الأقصى، توجّه سرايا القدس ضربة صاروخية كبيرة لتل أبيب ومدن المركز رداً على المجازر بحق المدنيين وقصف البيوت المدنية".

وأعلنت سرايا القدس أيضاً توجيه ضربة صاروخية كبيرة لبئر السبع، فيما قصفت مستوطنة "نتيفوت" بصواريخ "بدر 3".

من جهتها، وجّهت كتائب القسام ضربة صاروخية بـ90 صاروخاً لمستوطنة "سديروت"، كما أطلقت 80 صاروخاً باتجاه مدينة عسقلان المحتلة.

كما انتشرت مقاطع فيديو تظهر ذعرا وتوترا في "كنيست" الاحتلال خلال مناقشة لجنة الخارجية والأمن بعد دوي صافرات الإنذار في القدس المحتلة التي قصفت المقاومة مواقع العدو الصهيوني فيها برشقات كثيفة من الصواريخ.

ونشرت "كتائب القسام" أمس، مقطع فيديو وثق تدمير عدد من الدبابات الصهيونية وسط مواقع جيش الاحتلال.

ويظهر في مقطع الفيديو الدبابات وهي تنفجر وتلتهمها النيران.

وعلى وقع المعارك جوا وبرا قالت القناة 13 الصهيونية، إن الجبهة الداخلية لدى الاحتلال طلبت من الغاصبين تجهيز الملاجئ وتخزين ماء وطعام يكفي لـ72 ساعة.

بدوره أعلن جيش الاحتلال إخلاء 15 "مستوطنة" من أصل 24 وقال: سنستمر في إخلاء كافة "مستوطنات" غلاف غزة.

طيران العدو يقصف قسم الحضانة بمستشفى الشفاء في القطاع

في السكوت عنه

مجاهد الصريمي

المعركة الأصعب والأخطر

لقد عاشت مجتمعاتنا العربية والإسلامية مدةً طويلةً من الزمن، ولاتزال انحطاطاً فكريا، وانهياراً اقتصاديا وأمنيا، وتفككا وتمزقاً اجتماعيا، وتفسخاً سياسياً، ولعل السبب الأساس الذي يقف وراء كل هذه المآسي هو تصدر العقلية العشائرية والقبلية والطائفية للمشهد، وإمساكها بزمام ومقاليد الأمور كلها، فقد تمكنت من السيطرة على المفاصل والمواقع والمقامات القيادية العليا، وسطت على مواقع الثروة والإنتاج والعمل في مختلف الأقطار العربية، ولاتزال هذه العقلية تعمل من موقع ادعائها الوصاية على فكر وحياة وعادات وقيم مجتمعاتها على تأجيج الصراعات البينية، وبث كل ما يؤدي إلى التنازع والتقاتل والتقاطع والتباغض والعداء، وزرع بذور الفتنة في كل زاوية من زوايا الوجود الشعبي والاجتماعي، والحث على المزيد من الفوضى والاضطرابات في كل جزء ومكون للجسد الوطني أو الشعبي، كل ذلك طبعاً من خلال تبني هذه العقليات للسياسات التي أدت في نهاية المطاف إلى تنامي الشعور بالعجز والفشل في وجدان وضمير الأمة عن الوصول إلى مرحلة البناء للدولة الحديثة، وعن إمكانية الإيجاد لعلاقات إنسانية وأخلاقية وقانونية متوازنة مع كافة الشرائح والفئات التي تشكل معظم مجتمعاتنا العربية والإسلامية، ومع ذلك فهي تعيش حالةً من القهر والتهميش والإقصاء، حتى بقي هؤلاء الذين يشكلون ثلاثة أرباع مجتمعاتهم خارجَ دائرة الشراكة الوطنية، الذين نكلت بهم هذه العقلية القهرية التسلطية في كل مكان.

نعم حاولت الشعوب الحية، ونخبها المخلصة القضاء على هذه العقلية القبلية ذات النزوع السلطوي، ولاتزال تحاول حتى اليوم، وكلها أمل بمجيء اللحظة الحاسمة، القاضية بإزاحة وإزالة وتدمير ومسح النظم والمنظومات والقوى والشخصيات القائمة على حماية وحراسة وصون مرتكزات الوضع المزري، فقد مات كلياً الأمل بإصلاح كل هذه الخرائب من داخلها، أو التعويل عليها بأن تعمل شيئاً في سبيل تغيير حقيقي، يقدم الحل لكل مشكلة، ويوجد المعالجة لكل اختلال أو مرض، فقد حرصت هذه العقلية التدميرية على مدى عقود على استبعاد وتهميش جميع الكفاءات الأمر الذي أوقع مجتمعاتنا في معاناة طويلة الأمد، معاناةً كلها انكسارات وهزائم سياسية واقتصادية، طغت على العام والخاص، وعممت الممارسات السياسية والعملية والإدارية العقيمة، وتسببت بشيوع الفساد المالي والإداري.

والحقيقةُ أنها معركة صعبة وبالغة الخطورة، فنحن في مواجهة عقلية قبلية تسلطية، عملت لعقود من أجل تحقيق غرض واحد هو ضمان أمن نخبها ومركباتها وأياديها وكلابها السياسية وسواها من العاهات المتعددة الواسعة، التي لا شيء بمستواها لدى تلك العقلية، التي ستعمل بشتى الطرق والأساليب على حمايتها، فهي الكفيلة بمدها بكل ما تحتاجه من عوامل الاستقرار، وثباتها في الأماكن والمواقع المتقدمة، وتفردها بحق الحصول على المراكز والمناصب العليا، حتى وإن قامت بإبادة شعب عن بكرة أبيه، فالمهم هو بقاء وجهها الغشوم، ولو بالقوة الهدامة العنيفة الظالمة الرعناء.

الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023
العـــدد 1238

مظاهرة غاضبة في عدن احتجاجا على منع الدراجات النارية

عدن

شـهدت مديرية المنصـورة بمدينة عدن المحتلة، أمس، احتجاجات رفضا لقرار مرتزقة ما يسمى «المجلس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، بمنع تجوال الدراجات النارية.

وقطع محتجون غاضبون عددا من شوارع المنصـورة معلنـين رفضهـم لهـذا القرار الذي سـيلحق الضرر بالآلاف من الشـباب والأسـر التـي تعتمد على هـذه الدراجات كمصدر أساسي للدخل.

ويـرى مراقبون أن الانتقـالي يفتح على نفسـه النار جراء هذا القـرار الاعتباطي، حسب وصفهم.

إلى ذلـك، أفـادت مصـادر محليـة في مديرية المنصورة بقيام محتجين بإحراق الإطـارات جـراء اسـتمرار انقطـاع التيار الكهربائي عن الأحياء.

وبحسـب المصـادر، وصلـت سـاعات الانطفـاء في مدينـة عـدن إلى 8 سـاعات متواصلـة، فيمـا لاتزال حكومـة الفنادق تتجاهـل معالجـة أوضـاع المواطنين في عـدن في مختلـف الخدمـات وعلى رأسـها الكهرباء، رغم مناشدات مؤسسة الكهرباء المستمرة.

وتعيشـ مدينـة عـدن وبقيـة عمـوم المحافظـات المحتلـة أوضاعـا معيشـية واقتصاديـة صعبـة في ظـل فشـل حكومة الفنـادق ومجلسـها الرئاسـي وقـوات الاحتـلال السـعودي الإماراتـي توفـير أساسيات العيش للمواطن.

في ظل تصاعد التوتر بين أدوات الاحتلال

المرتزقة يغلقون مدينة عتق

شبوة

أغلـق مرتزقة الاحتلال الإماراتي، أمس، كل مداخل مدينة عتق مركز محافظة شبوة المحتلة.

يأتي ذلك في ظل التوترات بين أدوات الاحتلال السـعودي الإماراتـي في شـبوة للسـيطرة على المحافظة النفطية.

وأكـدت مصـادر محليـة أن فصائـل الاحتـلال الإماراتي انتشرت في محيط مدينة عتق، وأغلقت مداخل ومخارج المدينة، تحسباً لهجوم مباغت للفصائل الموالية للاحتلال السعودي.

وأشـارت المصـادر إلى أن فصائـل الاحتـلال الإماراتي شـددت إجراءات الدخول والخروج إلى عتـق، فيما نشـرت عددا من نقاط التفتيش في شوارع المدينة.

وتأتـي مخـاوف فصائل الاحتـلال الإماراتي، في ظل تصاعد التحشيدات العسكرية السعودية في تخـوم مركز المحافظـة النفطية، بعد دفعها وحدات جديدة مما يسـمى «محور عتق» التابع للخـونج إلى مديرية جردان الحدودية مع مدينة عتق.

وبالتزامن، دفعت قوات الاحتلال السـعودي، أمس، بفصائـل الخـونج إلى شـبوة، وهـي الفصائل التي سـبق أن نزحت إلى مدينة مأرب، عقب سـيطرة انتقالي الإمارات علـى مدينة عتق العام الماضي.

وتم نشـر تلـك الفصائـل في مديريـة جـردان الحدوديـة مـع مدينة عتـق، في إطـار ترتيبات للاحتـلال السـعودي لخوض معركـة مرتقبـة لاسـتعادة فصائلـه السـيطرة علـى عاصمـة المحافظة النفطية.

وكانـت قوات الاحتـلال السـعودية قد دمجت مرتزقتها مما تسـمى القـوات الخاصة التابعة للخـونج، ضمـن قـوات مـا تسـمى درع الوطن المشكلة من قبَلها، بينهم الخونجـي عبد ربه لعكب قائد تلكَ الفصائل، اسـتعداداً لنشرها في شبوة.

الاحتلال الإماراتي يهدم منازل مواطنين في سقطرى

سقطرى

أقدمت قوات الاحتلال الإماراتي، أمس، على هدم منازل مواطنين في أرخبيل سقطرى المحتل.

وقالـت مصادر محليـة إن حملة هدم للمنازل نفذهـا مرتزقة ما يسـمى «المجلـس الانتقالي»، الموالي للاحتلال الإماراتي، تأتي تحت ذريعة إنشاء كورنيش تحت مسمى «محمد بن زايد».

وتمت عملية الهدم في مدينة حديبو عاصمة سقطرى، بتوجيهات مـن المرتزق رأفت الثقلي رئيـس انتقالي الإمـارات في الأرخبيل، والذي تم تعيينه من قبل الاحتلال محافظا لسقطرى.

ولقيـت الحملة غضبا واسـتياء من قبل المواطنـين في الأرخبيل الذي تستبيحه قوات الاحتلال الإماراتي ومرتزقتها.

مصرع قيادي «انتقالي» بكمين مسلح في أبين

أبين

لقي قيادي مرتزق في ما يسـمى «المجلس الانتقالي»، المـوالي للاحتلال الإماراتي، مصرعه، أمس، مع عدد من مرافقيه بكمين مسلح في محافظة أبين.

وأوضحـت مصـادر محليـة أن المرتـزق أحمـد صـادق المحرمي مسـؤول المدفعية في ما تسمى ألوية العمالقة، التابعـة للاحتلال الإماراتـي، لقي مصرعه بمعية عدد من مرافقيـه في حـادث مفاجئ في الطريـق أثنـاء عودته من إجازة في شبوة.

وأضافـت المصـادر أن كمينا مسـلحا اسـتهدف سـيارة المحرمي عند عودته من شـبوة، مـا أدى إلى مصرعه على الفور.

ولقي عدد من قيادات الانتقالي العسكرية مصرعهم خلال الأيـام الماضية، في إطار حالة الاسـتنزاف الذي تتعرض له فصائل المجلس على يد فصائل الاحتلال الأخرى.

العدد 1238
الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

طُوفَانُ الأَقصَى

كيف انهارت العقيدة العسكرية «الإسرائيلية»؟

شرحبيل الغريب
كاتب ومحلل سياسي فلسطيني

فجر السابع من تشرين الأول/ أكتوبر لم يكن يوماً عادياً في قاموس المقاومة الفلسطينية، لحظة إعلان قائد هيئة أركان المقاومة الفلسطينية محمد الضيف انطلاق معركة «طوفان الأقصى» ضد الاحتلال «الإسرائيلي» نصرةً للأسرى وحماية للمسجد الأقصى، والتي شكّلت مفاجأة من العيار الثقيل وأحدثت زلزالاً في «إسرائيل» وصفعة مؤلمة على وجهها أدخلتها في صدمة وحيرة وارباك شديدين، كما سجّلت فيه إخفاقاً وفشلاً استخباراتياً وعسكرياً غير مسبوق.

منذ اللحظة التي بدأت فيها المقاومة الفلسطينية فعلياً معركة متكاملة الأركان استخباراتياً وجاهزيةً وجرأة ومباغتة وإدارة ذكية، وحقّقت فيها أهدافها بضربة واحدة حين أقدمت على أسر عدد كبير من الضباط والجنود من جيش الاحتلال والمستوطنين، وقتلِ المئات، اتضحت معادلة الانتصار والهزيمة، سطرت المقاومة بـ«طوفان الأقصى» تاريخاً جديداً غير مسبوق وفصلاً من فصول الصراع الفلسطيني «الإسرائيلي»، كما صنعت معادلات استراتيجية في المنطقة.

لعلّ الضربة المباغتة الأولى أحدثت انهياراً كاملاً في منظومة جيش الاحتلال في المستوطنات المحاذية لقطاع غزة، لكنّ استمرار المعركة بتكتيكاتها ووسائلها الأخرى ونتائجها الكبيرة على الأرض، شكّل انهياراً شاملاً لأسس العقيدة العسكرية «الإسرائيلية»، وجعل من تاريخ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر حدثاً تاريخياً مفصلياً ستتضح معالمه وأبعاده أكثر حين يهدأ غبار معركة «طوفان الأقصى»، وتنظر «إسرائيل» إلى نفسها جيداً، وتجد أنها فقدت كلّ مواطن قوتها العسكرية بطريقة غير معهودة.

ماذا يعني أن تبادر كتائب القسّام بضربة مباغتة لـ«إسرائيل»؟

التفسير الدقيق لما جرى، مختلف تماماً عن جولات المواجهة العسكرية، وأن تمتلك المقاومة زمام المبادرة بالمواجهة، فهذا يعدّ سابقة في تاريخ المقاومة التي كانت تتعرّض دائماً لحرب المباغتة والمفاجأة، وهذا معناه أن «إسرائيل» فقدت عملياً احتكار قرار بدء الحرب، كما فقدت عنصر المفاجأة والمباغتة الذي كانت تتباهى به في السنوات الماضية، وتحديداً في حرب عام 2008 على قطاع غزة. كما أنها فقدت القدرة على إدارة المواجهة والتحكّم والسيطرة بمجرياتها، بعد قدرة المقاومة على تحييد منظومات القبة الحديدية وسلاح طيران الاستطلاع لحظة مباغتة المستوطنات، في وقت تآكلت فيه مقوّمات الوجود ازداد فيه تآكل الجبهة الداخلية «الإسرائيلية» التي تعيش انقساماً سياسياً ومجتمعياً وباتت أيضاً ضعيفة مزعزعة بشكل غير مسبوق.

لطالما اعترف قادة الاحتلال «الإسرائيلي» المؤسّسون أن «إسرائيل» تعيش أزمة كيانية أي أزمة وجود، وهم يقصدون بذلك أن مشكلتها الأساسية هي قدرتها على الحفاظ على كيانها من الانهيار أو الاندثار، وقد وصلوا إلى نتيجة مفادها أن «إسرائيل» ستنتهي عند أول هزيمة حقيقية لها، وهو ما يجعل الأمن أهم ركن من أركان بقائها واهتماماتها وغير خاضع أو قابل لأيّ قصور كان في أي مرحلة كانت.

جاءت معركة «طوفان الأقصى» لتكشف ظهر «إسرائيل» وتضرب أسس الأمن فيها، بعد الهزيمة الاستخباراتية المدوّية التي تلقّتها، ولعلها الهزيمة الأكبر في تاريخها، رغم أنها تدّعي امتلاك واحدة من أفضل المنظومات الاستخباراتية على مستوى العالم، وبالتالي فإن ما قامت به حماس في هذه العملية هو معجزة استخباراتية لا تستطيع تحقيقها دول كبرى تملك أجهزة استخباراتية وتكنولوجية متطورة.

وضعت «إسرائيل» خلال السنوات الأخيرة الماضية وتحديداً بعد حرب عام 2014 التي أسرت فيها كتائب القسام الضابط هدار جولدن والجندي «الإسرائيلي» شاؤول أرون، مبادئ وسياسة جديدة في العقيدة العسكرية «الإسرائيلية» تجاه قضية إبرام صفقات تبادل الأسرى، وقلّصت الأثمان التي يمكن أن تدفعها تجاه صفقات التبادل بدرجة كبيرة بعد الثمن الكبير الذي دفعته في صفقة وفاء الأحرار «جلعاد شاليط»، إلا أنها وأمام العدد الكبير من الأسرى الذي أصبح في قبضة المقاومة لم يعد لمثل هذه المبادئ أيّ قيمة عملية واقعياً، خاصة أمام حركة حماس التي أعلنت أنها أسرت عدداً كبيراً من الضباط والجنود «الإسرائيليين»، وهذا معناه سقوط إحدى أهم أسس عقيدة الجيش «الإسرائيلي»، وأن مبادئ جديدة ستكون مختلفة عمّا كان ثابتاً في العقيدة العسكرية «الإسرائيلية».

سقوط الدافعية القتالية والمواجهة وانعدام الروح المعنوية العالية والحوافز لدى الجندي «الإسرائيلي»، التي كانت من أهم الأسس التي سقطت جملة واحدة في معركة «طوفان الأقصى»، هو سقوط لأسس العقيدة العسكرية لدى جيش الاحتلال، وهذا بدا واضحاً أثناء عمليات الاقتحام والسيطرة والأسر التي قامت بها المقاومة لعدد كبير من المستوطنات المحاذية لقطاع غزة.

سهولة اقتحام المستوطنات وأسر وقتل عدد كبير من الضباط والجنود والمستوطنين والإهانة الواضحة خلال عمليات الأسر، وإطلاق أصوات الاستغاثة وسط تجاهل وارتباك وتخبّط الحكومة ومؤسسة الجيش، معناه في العقيدة العسكرية «الإسرائيلية» العجز الرسمي في توفير الأمن، وفقدان الأمن الشخصي لآلاف المستوطنين في 14 مستوطنة محاذية لقطاع غزة، وهذا ما سيشكّل قناعة أمنية لدى حكومة نتنياهو أن هذه المستوطنات أصبحت عبئاً على الأمن «الإسرائيلي» وحمايتها باتت مكلفة جداً.

اعتراف «إسرائيل» الواضح رغم امتلاكها ترسانة عسكرية كبيرة، أن حركة حماس أصبحت مثل حزب الله تماماً في لبنان تشكّل تهديداً وجودياً لـ«إسرائيل»، هذا يعد إقراراً بواقع جديد عنوانه أن صورة وهيبة «إسرائيل» تهشّمت في معركة «طوفان الأقصى» تهشيماً إضافياً كبيراً، ليس أمام مجتمعها «الإسرائيلي» فحسب، بل وتجاه وزنها في المنطقة والإقليم ككل.

قبل أشهر قليلة كشف النقاب عن نتائج استطلاع رأي «إسرائيلي» بني على تقديرات أمنية في هيئة أركان الاحتلال، وركّز في محتواه على سيناريو قيام «إسرائيل» بعملية عسكرية واسعة في قطاع غزة بهدف القضاء على المقدّرات العسكرية للمقاومة الفلسطينية، ومن ثم تحييدها لسنوات طويلة، وكانت نتائج هذا الاستطلاع رافضة للفكرة تماماً بسبب التكلفة العالية التي ستتكبّدها «إسرائيل» حيال هذه الخطوة التي يمكن أن تؤدي إلى مقتل 300 جندي «إسرائيلي» وفق نتائج الاستطلاع.

مقارنة هذه التقديرات التي تولّدت لدى قيادة الاحتلال «الإسرائيلي» بالواقع الذي تعيشه بعد عملية «طوفان الأقصى» وحجم الخسائر التي تكبّدتها، والتي فاقت نتائج الاستطلاع نفسه، ستجعل «إسرائيل» تعيش الصدمة والحيرة معاً، كما عاشت أجهزة الاستخبارات «الإسرائيلية» حال الذهول والخيبة معاً، وكما أن معركة «طوفان الأقصى» سجّلت انتصاراً استراتيجياً للمقاومة، فإنها سجّلت أيضاً تحطيم أهمّ قيم العقيدة العسكرية في «إسرائيل» من جهة ومقوّمات بقائها من جهة أخرى.

معركة «طوفان الأقصى» والانتصار الذي حقّقته، أفقدت «إسرائيل» قدرة الانتصار على الشعب الفلسطيني، وهذه أقوى رسالة توجّهها المقاومة الفلسطينية لكلّ الدول التي راهنت وتراهن على التطبيع أنها تعيش في وهم، وأنّ «إسرائيل» لم تعد قادرة على حماية نفسها، وأنها تواجه مقاومة من نوع آخر لا تفرّط ولا تساوم على حقوق شعبها، وأن الذي يصرّ على نهج التطبيع ينطبق عليه المثل الشائع: «المتغطّي بإسرائيل عريان».

فشلت «إسرائيل» ومنظومة استخباراتها فشلاً ذريعاً، وسقطت كلّ أسس العقيدة العسكرية فيها، لحظة أن انطلت عليها سلسلة التمويه والخداع والتضليل التي مارسها رئيس هيئة أركان المقاومة القائد محمد الضيف، الذي أثبت للجميع أن «إسرائيل» ليست أكثر من مجسّم من الورق، وهذا كشف أن قدراتها الاستخباراتية أقل بكثير مما تحاول ترويجه في المنطقة، وسيكتب التاريخ أن المنظومة الأمنية «الإسرائيلية» بعد «طوفان الأقصى» تعيش حالاً من الانكسار لم تشهدها من قبل، وأنّ ما جرى هو أكبر عملية إذلال تعرّضت لها «إسرائيل» في تاريخها، وبما يفوق ما تعرّضت له في حرب أكتوبر 1973.

www.laamedia.net
الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023
العدد 1238

طوفان الأقصى

إنه القيامة وبداية نهاية الاحتلال

إنها عملية استثنائية بكل ما للكلمة من معنى، في الشكل وفي المضمون وفي الأبعاد وفي الرسائل... عملية غير عادية وغير تقليدية، صنع بها مقاتلو ومجاهدو المقاومة الفلسطينية فصلاً جديداً من الكرامة والقوة والعنفوان...

شارل أبي نادر
محلل عسكري واستراتيجي لبناني

في الحقيقة، وبكل موضوعية وتجرد، لقد ترددت كثيراً قبل أن أبدأ بكتابة مقالتي هذه عن عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها وحدات المقاومة الفلسطينية (حماس وغيرها من الفصائل الأخرى)، والتي ما زالت جارية حتى الساعة، داخل "مستوطنات غلاف غزة" على أراضي فلسطين المحتلة، والجارية أيضاً في عروق ووجدان كل مقاوم ومجاهد ومناضل ومفكر، يؤمن وعن حق وصواب، بأن "الكيان الإسرائيلي" إلى زوال.

ترددتُ لأن من الصعوبة فهم وتفسير ما جرى من الناحية العسكرية، حيث نتكلم عن هجوم واسع مباغت، نفذته المقاومة الفلسطينية، من على سطح الأرض بشكل مكشوف، سيراً وركضاً وبواسطة آليات ميدان سريعة ودراجات نارية، ومن تحت الأرض، عبر أنفاق لا أحد يعلم أولها من آخرها أو مداخلها من مخارجها، ومن فوق الأرض، عبر سلسلة من المقاتلين الطائرين بطائرات مظلية، والذين تجاوزا بكل سهولة وثقة أجواء خطوط المواجهة بين القطاع وبين "المستوطنات" شمالاً وشرقاً، ليحطوا في شوارع وأحياء تلك "المستوطنات" بكامل عتادهم العسكري.

وحيث نتكلم أيضاً عن مناورة صاروخية أطلق خلالها، وفي غضون دقائق، أكثر من 5000 صاروخ وقذيفة من كافة الأحجام والأمداء، وعلى مروحة واسعة من المدن و"المستوطنات" داخل الأراضي المحتلة، من الصعوبة فهم وتفسير هذا الفشل الاستعلامي الذريع لكيان العدو ولأجهزته الأمنية والمخابراتية، والتي عجزت عن التقاط أي معلومة ولو بسيطة، عن تحضيرات ضخمة وواسعة لعمل مهول، بقيت سرية بامتياز لأشهر وربما لسنوات، ولتحصل عملية واسعة وبلمح البصر، نفذها آلاف من المقاتلين المجهزين بكامل العتاد المناسب للاقتحامات الخاصة، وعلى طول الجبهتين الشمالية والشرقية لقطاع غزة، متوغلين حتى عسقلان شمالاً و"أوفاكيم" شرقاً، ولمسافات تجاوزت أحياناً أكثر من 40 كيلومتراً عن حدود القطاع.

"طوفان الأقصى" عملية استثنائية بكل ما للكلمة من معنى، في الشكل وفي المضمون وفي الأبعاد وفي الرسائل...

عملية غير عادية وغير تقليدية، حيث لم يكن يتخيل أحد أنها تحصل بهذه الطريقة وبهذه الجرأة، وحيث لم يكن أحد ليصدق ما رآه وما زال يراه – حيث ما زالت العملية مفتوحة على كافة الاحتمالات في المكان وفي الزمان– من اشتباكات داخل "مستوطنات" مسلحة ومجهزة ببنية عسكرية غير بسيطة أو اقتحامات صادمة لثكنات ومراكز عسكرية "إسرائيلية"، تتكدس فيها الدبابات والمدرعات وأعتدة المراقبة والرصد، فيدخلها المقاومون، ويشتبكون مع عناصرها، ويقتلون ويصيبون منهم البعض ويأسرون البعض الآخر المتبقي، وكأنهم ينفذون مناورة تدريبية حفظوا تفاصيلها عن ظهر قلب لكثرة ما تمرنوا عليها، وباتوا يتحكمون بكل زواياها وأجنحتها وساحاتها ومخازنها وملاجئها.

عملية استثنائية في الشكل والمضمون أيضاً، حيث غابت عن دورها –وكأنها غير موجودة، أو كأنها معطلة– إجراءات الرصد والمراقبة وشبكات الدفاع الجوي ورادارتها المتشابكة مع بعضها، فكانت هذه المظلات الطائرة بالنسبة لها وكأنها طيور الخريف تبشر بفصل جديد تنتظره سماء فلسطين والمنطقة بأسرها.

نعم، هو فصل جديد من الكرامة والقوة والعنفوان، صنعه مقاتلو ومجاهدو المقاومة الفلسطينية في "طوفان الأقصى". هو فصل جديد وغريب وغير منتظر، سوف يفرضه الفلسطينيون بعد هذه العملية، وما غنموه فيها من موقع ومن موقف ومن قوة وثبات، وسوف يفرضه الفلسطينيون أيضاً من خلال ما استطاعوا الفوز به من عشرات الأسرى الصهاينة، عسكريين ومستوطنين، سيشكلون حتماً نقاطاً قوية للتفاوض، وعلى طريق التحرير الكامل، سيكون هؤلاء الأسرى الصهاينة مفتاحاً فاعلاً وفاصلاً لتحقيق الكثير من المطالب والحقوق، وأهمها: حماية المقدسات والحرية لأغلب الأسرى في سجون العدو.

60 ساعة من عُمر الطوفان الفلسطيني

انهيار صهيوني غير مسبوق

مع شروق شمس صباح اليوم الثلاثاء 9 تشرين الأول/ أكتوبر 2023، يكون طوفان المقاومة الفلسطينية قد دخل يومه الرابع، مواصلاً فيضانه المرعب، بثبات الأبطال وقتالهم المستمر في «مستوطنات غلاف غزة»، حيث فشل الكيان الغاصب، حتى ليل أمس، في استرجاع السيطرة على عدد من «المستوطنات»، رغم قدراته العسكرية الضخمة، واكتفى بما يجيد القيام به، وهو استهداف المدنيين وارتكاب المجازر.

60 ساعة من عُمر العملية البطولية «طوفان الأقصى»، حتى كتابة هذا التقرير مساء أمس، حفلت بالكثير من المفاجآت التي لم تخطر على بال العدو الصهيوني، براً وبحراً وجواً، كرّاً وفراً. ذاكرة جيل بأكمله ستحفظ وتحتفظ بكل مشهدٍ وتوثق بطولات أذهلت العالم، بدءاً بخيبة أمل القائد «الإسرائيلي» نمرود ألوني، الذي هدد بإزالة قطاع غزة من الوجود، والسير في شوارع دمشق بدبابته إن هي دعمت فلسطين، وصولاً للحظة وقوعه أسيراً بيد المقاومة، مع العشرات من المجندين والمستوطنين، وتقديرات باحتمال ارتفاع حصيلة قتلى الكيان إلى 1000 صريع، والجرحى إلى 3 آلاف، حسبما أكدت «يديعوت أحرونوت» الصهيونية.

كما نقلت الإذاعة «الإسرائيلية» عن مصدر رسمي «كبير» قوله إن عدد من وصفهم بـ«الضحايا الإسرائيليين» لا يمكن استيعابه وأكبر بكثير مما تم إعلانه.

فاضت فلسطين أبطالاً، وفي بضع ساعات غمر الطوفان أراضي مُغتصَبة، متجاوزاً أقوى التقنيات الدفاعية في العالم، شعاره: لن نَذر على الأرض من المحتلين ديارا.

ووصلت آثار الطوفان إلى قطاعات اقتصادية صهيونية، مُكبداً إياها خسائر فادحة، وأجبرت التقنيات العسكرية للمقاومة الفلسطينية خُبراء ومحللين عسكريين لدراستها.

المُسيَّرات واللاسلكي وإعطاب الشبكات الصهيونية حتى اقتحام الكيبوتزات

كواليس وتفاصيل خطّة المقاومة التي أهانت العدو

«هآرتس»: طوفان الأقصى يُعتبر لعبة أطفال إزاء ما سيقوم به حزب اللّه

أفادت وسائل إعلام مختلفة، أمس، بأن من وصفتها بمصادر عسكريّة وأمنيّة «إسرائيليّة»، وُصفت بأنّها رفيعة المستوى، كشفت النّقاب، بعد 48 ساعة من عملية «طوفان الأقصى»، عن أنّ أجهزة اللاسلكي التي استخدمتها المقاومة الفلسطينية كانت مختلفةً عمّا كانت المخابرات الصهيونية تعرف عنها وتعلم عن حيثياتها وطرق عملها، بل استعملت شبكة بث غير معروفة لسلطات الاحتلال وجهاز أمنه العام (الشّاباك). وفي نهاية المطاف فإنّ التحضيرات للعملية من قبل «حماس» مرّت تحت الرادار «الإسرائيليّ» الذي لم يتمكّن من معرفة أيّ شيء عن تجهيزات المقاومة للهجوم المباغت.

ووفقاً للمصادر عينها، فإنّ الضربة الأولى تمّت عن طريق القناصة والطائرات المسيّرة، إذ هاجم مقاتلو المقاومة القاعدة العسكريّة التي تتخذها فرقة غزّة مقراً لها، حيث تمكّن المقاومون من قتل الجنود الذين كانوا يراقبون، ثمّ قاموا بتخريب شبكة اللاسلكي «الإسرائيلية» وإخراج شبكة الانترنت عن الخدمة، الأمر الذي قطع الاتصال بين مقر القيادة وباقي الوحدات الصهيونية الفاعلة في المنطقة. وشدّدت المصادر ذاتها على أن الوسائل التي استخدمتها المقاومة رخيصة، ومع ذلك نجحت في إخراج الشبكات الصهيونية، التي تقدر قيمتها بمئات ملايين الدولارات، عن الخدمة.

وأفاد المراسل العسكري لـ«القناة 12» بالتلفزيون العبريّ، نير دفوري، بأنه بعد العملية والسيطرة على مقر القيادة، اندفع مئات المقاتلين الفلسطينيين إلى «المستوطنات» في محيط غزة، وسيطروا عليها عمليا وأخذوا الرهائن وعادوا بهم إلى قطاع غزّة، دون أنْ يشعر «الإسرائيليون» بذلك.

إطلاق جميع الأسرى

على صلة بما سبق، ونظراً للأعداد الكبيرة من «الإسرائيليين»، الذين تمّ أسرهم من قبل مقاتلي المقاومة واقتيادهم إلى قطاع غزّة، فجّر قائد المنطقة الجنوبية السابق في جيش الاحتلال، الجنرال المتقاعد طال روسو، مفاجأة من العيار الثقيل، باقتراحه على الحكومة «الإسرائيليّة» إطلاق سراح جميع الأسرى السياسيين الفلسطينيين المسجونين في باستيلات الاحتلال، مُقابل موافقة المقاومة على إعادة الأسرى من جنودٍ وضبّاطٍ ومُستوطنين إلى كيان الاحتلال. وأوضح في لقاء مع «القناة 12» العبرية أنه لا يُمكن بأي حالٍ من الأحوال استعادة هذا الكمّ الكبير من الأسرى عبر مفاوضات عن طريق طرفٍ ثالث، مُشدّداً على أنّ إطلاق سراح جميع الأسرى من كافة التنظيمات الفلسطينية هو الحل الوحيد لإخراج كيان الاحتلال من هذه الأزمة.

لعبة أطفال

في السياق كشفت صحيفة «هآرتس» العبرية أن حزب الله اللبناني يملك عتاداً عسكرياً أكثر تقدماً من حركة حماس. ونقلت الصحيفة عن مصادر عسكرية صهيونية أن طوفان غزة بما حمله من خسائر مهينة للجيش الصهيوني، هو مجرد «لعبة أطفال» إزاء ما سيقوم به حزب الله، في حال دخوله الحرب، محذرةً من أن المعركة ستكون قاسيةً جداً في الشمال ضد حزب الله.

سور من ورق

من ناحيتها سلطت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية الضوء على أوجه القصور التي كشفتها عملية «طوفان الأقصى» في سياج الفصل العنصري.

وذكرت الصحيفة أن «3.5 مليار شيكل»، هي تكلفة السياج الفاصل مع غزة، من فوق الأرض وتحتها؛ حساسات، وكاميرات، وفي يوم نشوب الحرب، انهار وأصبح «سوراً من ورق».

وأوضحت أنّ سلاح الجو الصهيوني استخدم 40 طائرة لسد الثغرة في السياج، ومنع الدخول من غزة إلى الأراضي المحتلة والعكس. وأضافت: «لو نجح الجيش الإسرائيلي في تطهير جيوب المسلحين في مستوطنات غلاف غزة، فإنّ المهام التي سيتصدى لها في الأيام القادمة معقدة وكثيرة المتطلبات، وأولاً وقبل كل شيء مشكلة الأسرى في غزة، ومشكلة الردع تجاه الساحات الأخرى».

ولفتت إلى أن ملايين «الإسرائيليين» دُهشوا وتخوفوا من الحرب التي لم يُعدّ لها أحد، واصفة ما حدث بأنه «إهانة عظمى، إهانة لم يشهد لها الجيش الإسرائيلي مثيلا في كلّ سنواته»، موضحة أن «الإهانة الأولى كانت استخبارية، مرة أخرى، مثلما في 1973، رأت المنظومة كل المؤشرات الدالة، لكنها استنتجت بغرورها أن هذه مجرد مناورة، وتدريبات عابثة»، حدّ تعبير الصحيفة الصهيونية.

«طوفان المقاومة» يُغرق الاقتصاد الصهيوني

هبوط الأسهم والسندات وتراجع حاد في قيمة «الشيكل»

شلّت عملية «طوفان الأقصى» العديد من القطاعات داخل الكيان الصهيوني، حيث ألغت عدة شركات طيران دولية رحلاتها إلى «تل أبيب»، بالإضافة إلى إلغاء حجوزات الفنادق وهروب السياح؛ إذ نقل موقع «أيه بي سي نيوز» الأمريكي عن منظمة (ALPA)، وهي أكبر اتحاد للطيارين في العالم، إعلانها إلغاء عشرات الرحلات إلى «إسرائيل»، من بينها 42 شركة طيران أمريكية وكندية.

كما سجلت بورصة «تل أبيب» انخفاضاً حاداً في قيمة أسهم كبرى الشركات الصهيونية والمؤشرات الرئيسية، بأكثر من 8%، بعد يوم واحد فقط من عملية «طوفان الأقصى»، فضلاً عن إغلاق الشركات والمحال التجارية، بما في ذلك الصيدليات.

وانخفض مؤشر الغاز والنفط في البورصة، بنسبة 9.2%، بفعل مخاوف من تصعيد أيضا على الجبهة الشمالية مع لبنان.

وقرر كيان الاحتلال ضخ 45 مليار دولار سيولةً نقدية في الأسواق لحماية الشيكل من الانهيار، على خلفية تطورات عملية «طوفان الأقصى»، وذلك بعدما تراجع لأدنى مستوى في 8 سنوات.

وتنذر عملية «طوفان الأقصى» بمراجعة وكالات التصنيف العالمية للتقييم الائتماني لسندات الدين في كيان الاحتلال وجميع الأصول المالية الأخرى.

مقارنة أملتها الوقائع

ترسانة الكيان وأسلحة المقاومة

لم يكن وارداً المقارنة بين قدرات الكيان الغاصب العسكرية الفائقة وإمكانيات المقاومة المحاصرة في قطاع غزة منذ عام 2007؛ لكن الكفاءة الميدانية العالية لكتائب المقاومة في عملية «طوفان الأقصى» الجارية حاليا، فرضت على وسائل الإعلام، إجراء هذه المقارنة.

فمنذ لحظة قيامها على أرض عربية محتلة عام 1948، حافظت «إسرائيل» على تفوقها العسكري في المنطقة، ونُسجت مقولات أسطورية عن جيشها الذي «لا يُقهر»، إلى أن تكبدت في يومين أكثر من 800 قتيل ونحو 2600 جريح، وعددا كبيرا من الأسرى.

ووفق مؤشر «غلوبال باور» فقد تبوأ الكيان الصهيوني المرتبة (18) بين الدول الأقوى عسكريا في العالم، والمرتبة (12) بين الدول المصدرة للسلاح.

ويبلغ الإنفاق العسكري السنوي في «إسرائيل» 16 مليار دولار، وتلقت دعما عسكريا أمريكيا بلغ 58 مليار دولار في الفترة ما بين 2000 و2021. ويتألف جيش الكيان من 169 ألف جندي في الخدمة الفعلية، وأزيد من 400 ألف جندي احتياط، ويبلغ تعداد المؤهلين للخدمة العسكرية نحو 1.7 مليون شخص.

وتمتلك «إسرائيل» 595 طائرة حربية متعددة المهام، بينها 241 طائرة مقاتلة و23 طائرة هجومية، إلى جانب 128 مروحية عسكرية، وأسراب من طائرات (إف 35) و(إف 16) و(إف 15)، والطائرات المسيرة الهجومية، وعدد هائل من القنابل الذكية وأجهزة الاستشعار عن بعد، وتعد قواتها الجوية من أكثر أسلحة الجو تقدما على مستوى العالم، بفضل التكنولوجيا الفائقة التي تتمتع بها.

وتمتلك 1650 دبابة، بينها 500 من فئة «ميركافا» و7500 مدرعة قتالية، ونحو ألف آلية مدفعية، و65 قطعة حربية بحرية، بينها غواصات وطرادات، وفوق ذلك كله «القبة الحديدية» التي يتباهى بها الكيان، إلى جانب أنه يُعد القوة النووية الخامسة في العالم.

صواريخ ومسيّرات المقاومة

كل تلك القوة والترسانة العسكرية الصهيونية سقطت في غضون ساعات قليلة، أمام مقاتلين من المقاومة الفلسطينية بأسلحتهم البسيطة.

وبخلاف الأحاديث المتصاعدة بين وقت وآخر عن أن المقاومة في غزة تتلقى الأسلحة من إيران، أكد تقرير حديث لشبكة «بي بي سي» أن «إسرائيل» لم تقدم يوما دليلاً يُثبت أن المقاومة تتلقى أسلحة من إيران.

ويخلص التقرير إلى أن أسلحة حماس يجري تصنيعها في ورش محلية في قطاع غزة، ومن تلك الأسلحة صواريخ «قسام 1» التي أعلنت عنها حماس عام 2001، وقوبلت بتهكم صهيوني وغربي وحتى عربي واسع. لكن المقاومة تمكنت من تطوير صناعة الصواريخ بشكل مذهل في ظرف زمني وجيز، وبات بإمكانها ضرب مختلف المدن المحتلة.

ومن صواريخ حماس المتطورة «عياش» الذي يبلغ مداه 250 كم، و«جعبري 80» الذي يمكنه تضليل «القبة الحديدية»، وصواريخ «رجوم» قصيرة المدى.

وطورت المقاومة في غزة، وبسرعة كبيرة، تكنولوجيا الطائرات المسيّرة، ففي 2014 أدخلت طائرة «أبابيل» للخدمة، واستخدمتها في مواجهة العدوان الصهيوني على غزة، تلا ذلك الإعلان عن طائرة «شهاب»، القادرة على حمل شحنات متفجرة ويمكنها التحليق فوق الجنود والدبابات وجمع المعلومات مع قدرة فائقة على التخفي. وصبيحة السبت الماضي، أعلنت حماس دخول مسيّرة «الزواري» الانتحارية للخدمة رسميا.

وقالت الحركة في بيان إن «سلاحنا الجوي شارك بـ35 مسيّرة انتحارية من طراز الزواري في جميع محاور القتال في اللحظات الأولى لمعركة طوفان الأقصى».

وبخصوص عدد المقاتلين المقاومين، لا تتوفر أية معلومات حول ذلك؛ لكن المقاومة أعلنت في أول يوم لـ«طوفان الأقصى» أنها أدخلت إلى «المستوطنات» ألف عنصر من نخبة مقاتليها، وأنه يجري إمدادهم بالرجال والذخيرة والسلاح في مواقع القتال مع جيش الاحتلال. كما تمتلك حماس فرقة كوماندوز بحرية، وأعلنت أنها شاركت في اللحظات الأولى لمعركة «طوفان الأقصى». وكشفت المقاومة أيضاً عن وحدة «صقر» العسكرية، التي نفذت العبور الجوي إلى «المستوطنات»، في اليوم الأول من المعركة.

شرف حجر

قضايا متفرقة

1. القطاع الدوائي: ما نُشر عن توطين ألف صنف دوائي وإقرار امتيازات وإعفاءات للقطاع التجاري الخاص، في المقابل ما سبب تجاهل وتغييب الشركة اليمنية للأدوية، التي تمتلكها الدولة، عن أي توجه ثوري وحكومي لإعادتها للواجهة كمنظومة مُصنِّعة لتغطية متطلبات احتياجات السوق الدوائي ومنحها التسهيلات والإعفاءات والتمويلات اللازمة لتجديد بنيتها التحتية فنياً لتتصدر الإنتاج الدوائي لاحتياج السوق المحلية، أقل شيء أسوة بما يقدم ويمنح للقطاع الخاص.

● فترة النظام السابق كانت الشركة اليمنية للأدوية قطاعا اقتصاديا عملاقا يصنع وتمتلك الشركة قرابة ألفي توكيل لأصناف دوائية عالمية مهمة جداً استولت على هذه التوكيلات شركات القطاع الخاص، أصناف دوائية كانت تدر عشرات الملايين من الدولارات سنوياً.

2. مزارع الألبان: مزرعة رصابة مثلاً، كم حجم الاحتياج الداخلي وحاجة السوق الاستهلاكية لسلعة غذائية مهمة جداً؟ ما هو الإعجاز المطلوب لتوسيع وتنمية وتطوير مزارع رصابة بدلا من استجداء القطاع الخاص الذي يشترط الإعفاءات والتسهيلات بحثاً وتحقيقاً لمصلحته الرأسمالية؟ كم حجم احتياج السوق اليومي؟ كم سيوفر فرص عمل مباشرة وغير مباشرة؟ كم ستستفيد نقاط بيع وموزعين؟

● لا صعوبة في الحقيقة لتأسيس معامل لمشتقات الألبان، فالأجبان سلعة يفتقر إليها السوق المحلي بشكل كبير جداً كبديل للمنتجات المستوردة التي لا تطابق أية مواصفات وبأسعار مرتفعة جداً.

● مثلاً، كم سيستفيد من وجود مؤسسة مزارع الألبان والأجبان كمؤسسة وطنية تمتلكها الدولة، من طلاب الزراعة وقسم الثروة الحيوانية؟

● نستورد الألبان من السعودية حتى اللحظة، ويفضلها المواطن المقتدر مادياً لجودتها، فكيف نقول إننا نسعى لتحقيق الاكتفاء الذاتي، عن ماذا نتكلم لا أدري.

مثلاً، الزبادي كل ما في السوق من منتجات غير صحية ولا مطابقة للمواصفات، مجرد بودرة حليب ودهون نباتية ودون أي جودة.

● لفت انتباهي عند مشاهدة حلقة لبرنامج "من الواقع" عبر شاشة قناة "المسيرة"، كانت حول هذا الموضوع ولقاءات مع أكاديميين من جامعة صنعاء متخصصين زراعة وتغذية، جميعهم أكدوا انعدام أي معايير للجودة في منتجات الزبادي المنتشرة في السوق المحلية وعدم سلامتها.

● تترك كل جوانب النهوض والتطوير المطلوب التخطيط والعمل من أجل تحقيقها لانتشال مزارع الألبان ليستقر الأمر على تسليم مجمل الإنتاج لوكيل يستولي على حصة مالية من عملية البيع باردة مبردة ليتعطل بذلك عشرات العاملين القدامى لخاطر عيون طالب الله الجديد.

3. الزوبعة الحاصلة حول تثبيت أسعار رغيف الخبز غير جديدة ومملة ولا يليق بجهة سيادية أن تروج لها وكأنها أزاحت الستار عن "طوفان" الصاروخ الباليستي.

للأسف هذا عبث، كم مرة تم تدشين حملة لرغيف الخبز ونزول لحظي للمخابز بغرض التبييض الإعلامي للفشل الذريع في أداء المعنيين، ما هي الحاجة لمثل هكذا حملات والواقع فعلاً مزر، التائهون ما رأيهم، هل المخابز ومخبوزاتها صحية؟ كم نسبة التخمير المستخدم؟ ما نوع المواد المستخدمة "الدقيق"، هل هو مما توزعه المنظمات؟ هل هو مطابق للمواصفات؟ هل تتوفر الشروط الصحية في كل مخبز وفق المواصفات اللازمة؟ أم هو البحث عن إنجازات وهُليلة إعلامية مخجلة فقط لا غير!

الأسواق المحلية مملوءة بمنتجات وعصائر غير مطابقة للمواصفات، عصائر تحتوي على صبغات ملونة، منتجات معروضة في محلات "السوبر ماركت" تحت لافتة تخفيضات، البعض منها لم يتبق لتاريخ انتهاء صلاحيته سوى أقل من عشرة أيام، ويعلم الله كيف كان تخزينها؟ ومن أين أتت؟ فالمعلومات المتوفرة تؤكد أن بعضها يأتي وبأثمان بخسة من بعض دول الجوار خلال فترة شهر من انتهاء الصلاحية، ولليمنيين أن يأكلوها، أين رقابة المواصفات والمقاييس؟ أين ضبط الجودة؟

4. يتداول الناس منذ أيام خبر نشر كاميرات مراقبة لضبط تجاوز السرعة المحددة في شارع الستين وميدان السبعين، كلام طيب، ولكن متى سيبدأ العمل بهذا النظام؟ أين اللوحات الإرشادية؟ هل من المفترض تحديد فترة لتوعية السائقين وتطبيع العمل بهذا النظام على مراحل أم أن القصد تحصيل جبايات جديدة وبس؟!

● أليس الأولى على شرطة السير ضبط فلتان الدراجات النارية التي تقوم بقطع إشارات المرور وعكس خطوط السير والتجاوزات الخطيرة في الشوارع والتي تتسبب في عشرات الحوادث اليومية، دراجات دون أرقام، وإذا وجدت فمخفية، سائقو دراجات نارية صغار السن، عدد ركاب الدراجة النارية ضعف المخصص له.. ولا أقصد هنا النقد فقط، وإنما الاستغراب من كيفية تحديد الأولويات بمنظور المعنيين.

5. بعد الانتهاء من إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف على صاحبه وآله أفضل الصلاة والتسليم، لماذا لا تقوم الجهات الحكومية وغير الحكومية بإزالة الزينات الضوئية وإيداعها في المخازن لذكرى العام القادم إن شاء الله، بدلاً من تركها عرضة للشمس والظروف الجوية القاسية التي تتلفها، وفي العام القادم يتم الشراء من جديد وخسائر ما لها داع؟

من وجهة نظري، أرى أن يتم في الذكرى القادمة للمولد النبوي التبرع بقيمة الزينة إما للقوة الصاروخية والطيران المسير أو لمؤسستي الشهداء والجرحى، وهذا مجرد رأي.

العـــدد 1238
الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023
www.laamedia.net

انتفاضة للتاريخ

مرتضى الحسني

«طوفانُ الأقصى». بهذا الاسم انطلقت العملية الأكبر عاراً وتلطيخاً لوجه «إسرائيل» القميء خلقةً. عملية أطلقتها فصائل المقاومة الإسلامية في فلسطين ضد الكيان الغاصب للأرض العربية الإسلامية منذ قرنٍ إلا ربع القرن.

بعيداً عن الطلاسم المسمّاة تكافؤ العدّة والعتاد وإحصاءات جيش الاحتلال وسمعته «الجيش الذي لا يُقهر»: نزل أبطالُ المقاومة من حيثُ لم يحسب اليهود، فهؤلاء اليهود قد صدق الله وصفهم بأن قال عنهم بأنهم لا يقاتلون إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر. هذه واحدة، والثانية أنهم مسبتون، وفوق كل ذلك شيءٌ من بأس الله عقده لمؤمنيه بين الزند والزناد فكان النكال لا سواه حقاً وصدقا.

نطق الاحتلال من موساده ما حدث صدمةً. الاحتياطات كلها مُتخذة، والأسوار والأشواك مُنصَبة. وكل المتوقع رشقات يردونها قصفاً بأساطيلهم الجوية. لكن اقتحامات تنفذ إلى داخل الكيان المحتال وسيطرة على معسكرات و«مستوطنات» وجنود أسارى أذلّاء وآليات ودبابات تُقاد إلى قلب قطاع غزة، ومواطنون يشردون كأنّهم حُمرٌ مستنفرة فرّت من قسورة. وهذا غير بعيدٍ على من ضُربت عليهم الذلة والمسكنة.

فلسطين الأرض والشعب تقتات على الانتفاضات والمقاومة طيلة سنيَ الاحتلال المظلمة، ولا يفلت من بين يديها أسبوع أو شهر أو عام إلا وهي تنتفض في كل جغرافيتها وبكل مدنها من غزة ونابلس أو الضفة، جنين ورام الله... لكنّها اليوم تضربُ ضرباً من ضروب الخيال، وتؤصل به أسلوباً جديداً يُشرق من آفاقه وعد الآخرة، الحقيقة التي ينتظرها المسلمون والمسيحيون وحتى اليهود غير الصهاينة.

عبر عقود من الزمن الأخيرة عملت أمريكا على محاولة نشر جذور هذه الدولة الخبيثة في أوساط الوطن العربي بالتطبيع مع دول ودويلات كان الأولى بها أن تقف على الضفة الأخرى. الترغيب والترهيب أو بالأصح سياسة العصا والجزرة مكّنت الاحتلال من إقامة العلاقات الدبلوماسية مع عدة دول كالإمارات والبحرين والمغرب، ومن قبل مصر والأردن، وعلى أمل قريب المملكة السعودية، التي تشكل بمكانتها الاقتصادية والدينية واجهةً للمسلمين والعرب. صحيحٌ أن هذا نجح مع الدول؛ لكنه لم يتجاوز أروقة الساسة وأنظمتها إلى الشارع العربي، الذي يرفض بغالبيته العظمى وجود «إسرائيل» ويعتبر عداءه لها واجباً مُقدساً.

خلال هذه العملية الكبرى برز إعلام هذه الدول الممول منها لتشويه أبطال المقاومة وتصويرهم للشارع العربي بأنّهم سبب في الأضرار الجانبية التي تحدث، ومتناسين قصداً أن الاحتلال «الإسرائيلي» هو أساس كل معضلة ومعاناة تلقاها الفلسطينيون وغيرهم من العرب والمسلمين.

عموماً، عين الشمس لا تُغطى بغربال، والهزيمة النكراء التي مُني بها الصهاينة ترسخ في أجيال تلو أجيال هشاشة كيان كهذا، وتدفع بأبناء الأمة إلى رص الصفوف للمواجهة ونبذ الصراعات الداخلية التي لولاها لما تنامت شوكة «إسرائيل» في المنطقة.

بقايا ... طوفان الحق

إبراهيم الحكيم

ما دامت الخليقة، وما بقي فيها وشعبها روح، ولن تضيع تضحياتها هباء، كما لن يضيع حقها المشروع مادامت تطالب به وتناضل لأجله.

قالت فلسطين إن النفاق شنار، والخيانة عار، يأباهما كل حر شريف، وإنسان سوي عفيف، وسرعان ما ينكشف الزيف، وينقشع بمشيئة الله الحيف، وينحسر باطل التجديف، وتنكسر معاول التجريف لحقها، وهويتها الأصيلة الصامدة.

قالت فلسطين، إنها الصدق في أجلى معانيه، والبأس في أعلى مظاهره، والإيمان في أصفى تجلياته، وعَرّت بثباتها على الحق، واتحاد أيدي أبنائها، تحالف المتخاذلين والخائنين، وميزت الغث من السمين، والخبيث من الطيب، للعالمين.

كشفت فلسطين بجلاء من هم أهل الحق والنصرة والنجدة، الداعمون لنضال شعبها بالمال والسلاح والكلمة والموقف، ومن هم أهل الباطل والخذلان والغدر والخيانة والشر، وفضحت زيف دعايات "القبة الحديدية" و"العدو البديل" للمسلمين.

أكدت فلسطين يقينا أن العدوان المتواصل بحد السكين والحروب الدائرة منذ سنين على اليمن وسوريا والعراق ولبنان، يشنه المتصهينون بقيادة الكيان الصهيوني، وأن الأخير يدرك فشله، وظن أن الأوان حان لابتلاع فلسطين، إنما هيهات.

أعلنت فلسطين، على لسان فصائل مقاومتها الباسلة، أن إيران ودول "محور المقاومة" من صنعاء مرورا ببغداد ودمشق وجنوب لبنان، معها قلبا وقالبا، بالمال والسلاح وصواريخ ردع العدوان وكسر الطغيان حتى هزيمة الكيان الصهيوني.

وفي المقابل، قالت فلسطين وهي تواجه العدوان السافر على المدنيين في غزة والمصلين في القدس، إن دول "محور الموالاة والعمالة" صاروا مفضوحين على الملأ، بعمالتهم وضعتهم ونذالتهم وخيانتهم، وأكدوا أنهم "صهاينة العرب" بلا منافس!

قطعا الحرب ليست سهلة كما قد تبدو للعيان، قياسا بتعاظم ما أنجزته فصائل المقاومة الفلسطينية حتى الآن في "طوفان الأقصى"، من كسر للطغيان، ودحر خرافة قوته الخارقة. هناك ثمن باهظ يدفعه الفلسطينيون دما وأرواحا، لكنها معركة "نكون أو لا نكون".. والله المستعان.

فضول تعزي

كثير من الوزراء مشهود لهم بالوطنية ولهم سابقة نضال وتاريخ مشرق جميل؛ غير أن مشكلهم الوحيد أمران:

• أنهم لا يملكون رؤية لمهامهم ولا تصوراً لكيفية الاتساق بين ما هو كائن وما ينبغي أن يكون.

• أن وزارة المالية تعمل وفق قوانين ولوائح «صدئة» يتسرب منها أي جهد وطني محترم يستطيع أن ينجز ما يريده وزير لديه رؤية. وواجب الوزير في هذه الحالة أن يكسر -غير هياب ولا وجِل- أي قانون «عجوز» لم يعد قادراً على صعود الجبال ولا حتى السير في «الحفر»، بحسب «الشابي». ولذا حرص الأخ رئيس المجلس السياسي الأعلى أن يأخذ معه الأخ الشاب الدكتور أبولحوم، وزير المالية، في سفراته التنموية، التي هي أحد عناوين الصمود. فبرغم حالة اليمن (حالة حرب) فإن ألوف المليارات التي وجه بها الأخ الرئيس لإنجاز عشرات المشروعات في محافظات الحديدة والمنسية «ريمة» وصنعاء تعبر عن عزم القيادة على تحقيق الشعار الصمادي: «يدٌ تبني ويدٌ تحمي».

والسؤال: ألم تكن محافظات كعدن وشبوة وحضرموت وتعز جديرة بهذه المشروعات التنموية الأكثر أهمية؟!

لقد صاح خوارج تعز: «أهلاً سلمان»، ولم يرسل لهم سلمان ولا أعراب الإمارات غير حقائب الرصاص وأصناف المخدرات تتنزل على مناطق «المنتزه» و«الجمهوري» و«عصيفرة» و«باب الكبير»... ليتقاتل التعزيون ويموتوا بالرصاص أو الأفيون.

لقد أصبح أهلنا في المحافظات المحتلة يتمنون الحياة التي يعيشها أشقاؤهم في المحافظات الحرة، ويستنجد كبيرهم وصغيرهم بالسيد لينقذهم من سلمان وأخيه هلكان بن شيطان!

خدمات البريج ينســحب ويعود إلى فلســطين

وحدة صنعاء يودع البطولة العربية لكرة السلة بهزيمة ثقيلة من بيروت

رصد

ودع نادي وحدة صنعاء البطولة العربية لكرة السلة في نسختها الـ35 المقامة بدولة قطر، بخسارة ثقيلة قوامها (121-69) من فريق بيروت فيريست كلوب اللبناني، في دور الـ16، مساء أمس الأول.

وخسر فريق وحدة صنعاء كل مبارياته في المجموعة الثالثة أمام كل من جمعية سلا المغربي (96-64) والفتح السعودي (121-70) والقادسية الكويتي (62-95) وجاء في المركز الأخير لمجموعته، وتم تصعيده مع فريق خدمات البريج الفلسطيني متذيل المجموعة الأولى لهذا الدور في البطولة التي شارك فيها 18 ناديا قسمت لأربع مجموعات.

بدوره أعلن فريق خدمات البريج الفلسطيني انسحابه من البطولة العربية لكرة السلة الجارية في الدوحة، وعودته إلى الأراضي الفلسطينية.

وجاء اعتذار فريق خدمات البريج من مواصلة منافساته في البطولة بسبب الحرب الصهيونية على قطاع غزة واستشهاد أفراد من عائلات فريق سلة خدمات البريج الفلسطيني.

وكان من المفترض أن يخوض الفريق الفلسطيني مباراته في ثمن النهائي أمس الأول أمام الاتحاد السكندري.

طوفان الأقصى

جماهير الرجاء المغربي والأهلي المصري وسيلتيك

الاسكتلندي تشعل المدرجات تضامنا مع فلسطين

تضامنت جماهير الأهلي المصري مع عملية "طوفان الأقصى" التي شنتها المقاومة الفلسطينية على قوات الاحتلال الصهيوني خلال مباراة فريقها أمام الإسماعيلي أمس الأول ضمن منافسات الجولة الـ3 من الدوري المصري.

وأظهرت مقاطع فيديو حرص جماهير الأهلي على ترديد هتافات مؤيدة لفلسطين في مدرجات ملعب برج العرب في مدينة الإسكندرية، مع تواصل العملية التي شنتها المقاومة في منطقة غلاف غزة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين.

وهتفت جماهير النادي الأهلي: "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين.. بالروح بالدم نفديك يا أقصى"، كما رفعت أعلام فلسطين بكثافة في المدرجات، وهو أمر تكرر سابقا في أكثر من مناسبة حرصت جماهير الأهلي خلالها على التضامن مع القضية الفلسطينية.

كما عبرت جماهير الرجاء الرياضي عن دعمها للشعب الفلسطيني، على ضوء التطورات الأخيرة التي تعيشها فلسطين، وذلك في مباراة فريقها ضد المغرب التطواني، في الجولة الـ6 من الدوري المحلي، أمس، حيث تم رفع العلم الفلسطيني في المدرجات كافة، على أرضية الملعب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء.

وهتفت جماهير الرجاء بأغنية "رجاوي فلسطيني"، المعروفة على المستوى العربي، وتخطت شهرتها حدود المغرب، والتي يدعمون من خلالها الشعب الفلسطيني ضد إجرام الكيان الصهيوني، في الدقيقة السابعة من المباراة، في إشارة منهم إلى تاريخ شن المقاومة الفلسطينية لهجومها المباغت ضد الاحتلال.

وكان نادي سيلتيك الاسكتلندي قد حافظ على عادته بالتضامن مع القضية الفلسطينية، حيث رفعت جماهيره أعلام فلسطين خلال مباراة الفريق ضد كيلمارنوك في الجولة الثامنة من الدوري الاسكتلندي السبت الماضي، كما رفعت أعلام فلسطين وحملت يافطات كتب عليهما "الحرية لفلسطين" و"النصر للمقاومة".

حكيمي أخطر مدافع في أوروبا

واصل أشرف حكيمي، نجم باريس سان جيرمان، توهجه مع الفريق الفرنسي، منذ بداية الموسم الجاري.

وسجل حكيمي هدفا وصنع آخر لزميله راندال كولو موانى، ليساهم في فوز بي إس جيه (1-3) في الجولة الثامنة من الدوري.

وذكرت شبكة "أوبتا"، أمس، أن حكيمي ساهم في 5 أهداف في الدوري هذا الموسم، بواقع 4 أهداف إضافة إلى تمريرة حاسمة.

ولفتت إلى أنه بهذا المعدل، يتفوق النجم المغربي على أي مدافع آخر بين أندية الدوريات الأوروبية الـ5 الكبرى.

يذكر أن حكيمي انضم إلى سان جيرمان في صيف 2021 قادما من إنتر ميلان مقابل 60 مليون يورو.

وينتهي تعاقد حكيمي صاحب الـ24 عاما مع سان جيرمان في صيف 2026.

«طوفان الأقصى» في أحياء التحرير

خاص

تم إطلاق اسم "كأس طوفان الأقصى" على بطولة دوري المولد النبوي الشريف لفرق كرة القدم بمديرية التحرير بالعاصمة صنعاء، تضامنا مع العملية التي أطلقتها فصائل المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال الصهيوني.

ويشارك في "كأس طوفان الأقصى"، التي ينظمها مكتب الشباب والرياضة بالعاصمة ويشرف عليها مكتب الشباب بمديرية التحرير، 800 لاعب تضمهم 6 فرق تمثل أحياء: القاع، 26 سبتمبر، القصر، الزراعة، الكويت، وأحفاد بلال، ومقسمين على فئتين عمريتين، براعم وشباب.

وتمكن فريق حنظل من الفوز بكأس البطولة في فئة البراعم. كما توج فريق العدل بكأس طوفان الأقصى لفئة الشباب في منافسات حي القاع. وفي حي 26 سبتمبر، حقق فريق عشة الرعدي لقب البراعم، وبئر السويدي لقب الشباب. وحقق فريق الكويت لقبي الفئتين في منافسات أحياء الكويت. وذهب لقب البراعم لفريق الاتحاد وكأس منافسات الشباب لفريق الجامعة في منافسات حي الزراعة. وأحرز فريق براع النقابة بطولة أحفاد بلال.

إعداد: هاني جعمان

سؤال

العدد 1238

الثلاثاء 10 تشرين الأول/أكتوبر 2023

أفقياً:

1. مصباح – إحدى حركات المقاومة الإسلامية في فلسطين.
2. محافظة يمنية – حلال وجائز – بلدان ذات حكم مستقل.
3. غير موجب – حدثه – للتخيير.
4. إحدى المهن – يهرب – وطأ.
5. يختبئ أو يحتجب – حرف موسيقي – دلف.
6. مدينة فلسطينية – داء يصيب العين.
7. حرف استفتاح – مديرية في الحديدة.
8. حقد – حرَضه (معكوسة) – يمارس.
9. اختصار (معكوسة) – ثوب الميت – نصف "راعي".
10. مخاصمة (معكوسة) – إناث الجِمال.
11. ثلثا "شاء" – للتمني (معكوسة) – كاتب قصة.
12. بحيرى (مبعثرة) – يشاهد.

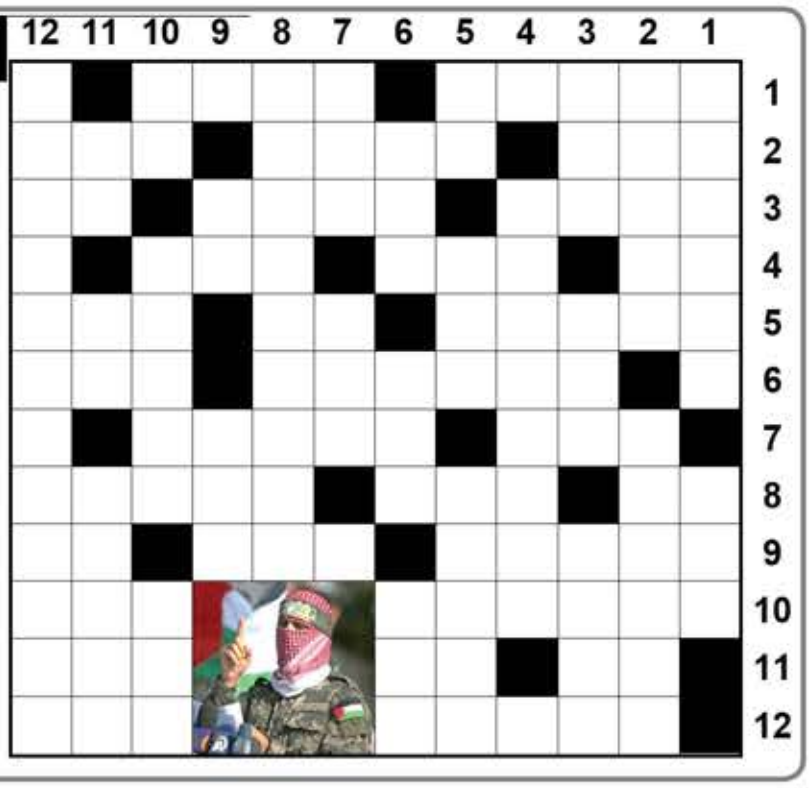

عمودياً

1. دولة عربية – مدينة فلسطينية.
2. أحاسب (مبعثرة) – أحد شعراء الطبقة الأولى في الجاهلية.
3. نقدّر ونعظّم – مكتمل – لحّام.
4. مدينة فلسطينية شمال غزة.
5. مادة قاتلة – ولد الطائر – غير أولي.
6. عذراء – بدا وظهر – كلوريد صوديوم.
7. شأن – حيوان ضخم الجثة.
8. القائد العام لكتائب عز الدين القسام (صاحب الصورة).
9. ضمير متصل – ترح.
10. حاجز – دولة عربية – صافٍ.
11. للندبة – حرف جزم – طائر مهاجر طويل الساقين يسمى أيضا "آكل النحل".
12. أولى القبلتين وثالث الحرمين.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ف	ك	■	ا	ا	ا	■	ى	هـ	ت	ن	ا	1
ق	ر	م	■	ل	و	ك	و	ت	و	ر	ب	2
■	م	ك	ي	ا	ج	■	أ	ف	ر	م	■	3
ا	■	ن	ي	ن	ا	ج	م	■	ب	ي	ط	4
ل	د	ا	■			ل	■	ق	ي	هـ	ش	5
ن	ا	س	■			ف	ي	ح	ن	■	ق	6
ص	ر	■				ا	ي	ط	■	ط	ن	7
ر	ا	خ				ن	■	ا	ع	ر	د	8
■	ل	ي	د	هـ	■	و	ي	ن	ا	ب	■	9
ت	ح	ش	■	ن	ك	م	م	■	م	و	ل	10
ع	ج	و	ل	ا	■	ت	ا	ع	ش	ا	ا	11
د	ر	م	م	■	ح	ر	م	ا	ن	■	ك	12

حل العدد السابق

8	4	6	7	5	3	9	2	1
1	5	2	8	9	4	6	7	3
3	9	7	2	1	6	8	4	5
7	2	8	1	4	5	3	9	6
5	3	1	9	6	7	2	8	4
9	6	4	3	8	2	1	5	7
6	7	9	5	2	1	4	3	8
4	8	5	6	3	9	7	1	2
2	1	3	4	7	8	5	6	9

فوكو

7		5	6	4				9
3	1				5	6		
8	4		9	1			2	
	8					9		
2	5	3				7	4	6
		4					3	
	3			7	4		6	5
		8	2				7	3
4				5	6	8		2

حدث في مثل هذا اليوم

10 تشرين الأول /أكتوبر

732 اندلاع معركة بلاط الشهداء قرب العاصمة الفرنسية باريس، بين المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقي، والفرنجة والبورغنديين بقيادة شارل مارتل.

1920 معركة الجهراء بين حاكم الكويت الشيخ سالم مبارك الصباح والوهابيين.

1956 قوات الاحتلال الصهيوني ومجموعة من المستوطنين الغاصبين يرتكبون "مذبحة قلقيلية" التي راح ضحيتها أكثر من 70 شهيداً فلسطينياً.

1980 زلزال بولاية الشلف الجزائرية راح ضحيته نحو 3000 قتيل.

1988 افتتاح مبنى دار الأوبرا المصرية الجديدة بالجيزة.

2015 مصرع 12 لاجئاً صومالياً بغارة لطيران العدوان السعودي الأمريكي استهدفت جسراً بالقرب من مديرية باقم محافظة صعدة.

2016 استشهاد وإصابة 17 مدنياً بينهم نساء وأطفال في جريمة مروعة ارتكبها طيران العدوان باستهدافه منازل المواطنين بمنطقة العشة مديرية مجز محافظة صعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

نتائج إيجابية جداً بعد ما قدمته لتطوير منهج عملك وتوقع تأخر بعض التحولات المطلوبة. غزلك المفرط بالشريك يثير دهشته وإعجابه.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

محاولات متتالية للجد من اندفاعك في مجالك المهني؛ لكن ذلك لن يؤثر في معنوياتك العالية جدا. لا تحاول الاحتكاك بالشريك لأن أعصابه تعبة اليوم.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

الأخطاء المتكررة أحياناً تكلف الكثير، لذا الأفضل أن تبحث عن الأنسب لتفادي الوقوع فيها. لا تندفع كثيرا باتجاه الحبيب.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

قد ترغب بتقديم خدماتك وتنوب بملء إرادتك عن زميل لتحمل مسؤوليات كبيرة وصعبة. ابتعد عن الغيرة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

ربما تنتظر جواباً فيأتيك ولن تصطدم بمعاكسة ما واحتجاج أو استمهال يربكك فكن منتبها لأدق التفاصيل. أزمة عاطفية تتخطاها اليوم.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

تطورات كبيرة وإنجازات في العمل، حاول استثمارها لاحقا في مسيرتك. سعادة كبيرة إلى جانب الشريك.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

تشعر بأن النمط يتسارع والمشكلات السابقة بدأت تتحلحل. غيوم عابرة لن تؤثر في علاقتك بالشريك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

الخوف قد يكون غالبا مجرد وهم ويدفعك إلى التردد، فحاول أن تتخطى ذلك بالصبر والإيمان. تجمعك المصادفات بشريك قديم.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

تظهر للآخرين أن الاعتماد عليك كان في محله ونتائج أعمالك تثمر قريبا نجاحا وتقدما على كل الصعد. تحدث بعض الأمور تهم الطرفين.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

يوم صعب وأجواء متوترة قد تحمل خلافا أو عقبة كبيرة تهدد الاستقرار العام بعض الشيء. تجد الحل لمشكلة حدثت بينك وبين الشريك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

قدم خدمة لمن يطلبها، فقد ترتد عليك إيجابا فيما بعد وتتحقق أحلامك بالسرعة التي تتوخاها. تجنب العصبية.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

لا تتدخل في خصوصيات الآخرين لتحصل على مساحة أكبر للتعبير عن قدراتك الذاتية. صارح الشريك بما يجول في نفسك.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي

المدير الفني: فؤاد الصباحي

السكرتير الفني: سمة المخلافي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

الثلاثاء 10
تشرين الأول/أكتوبر 2023
العـــدد
1238
إعداد: نبيـل الضيفـي

مرتدات

فعلاً، في مستوى غرفة تفتيش صرف صحي في أصغر منزل غزاوي!

Ekram Zabarah

لن تنسينا جرائمهم في غزة ذكرى مجزرتي «عرس سنبان»، و«مجزرة عزاء الصالة الكبرى».
إن جرائم العدوان السعودي الإماراتي الصهيوأمريكي البربرية ستظل عالقة في جبين الإنسانية المهدورة، وسيهيئ الله السبل لشعبنا اليمني ويحقق عدالته في أرضه وسيدور الزمان ونثأر لهذه الجرائم النكراء!

القاضي رشيد مأمون الشامي

المواقف العامة:
المقاومة في العراق: أي تدخل مباشر لأمريكا في حرب غزة، ستكون قواعدها عرضة للصواريخ.
حزب الله حاضر وقد يدخل المعركة.
أنصار الله يراقبون وصواريخهم جاهزة.
السعودية وجماعة التكفير والجهاد: ندعو إلى ضبط النفس!

د. سُعاد القيسي

الآن:
غزة تفضح نفاق العالم وزيف شعارات الإنسانية الدولية.
أما «إسرائيل» فهي تعربد فوق دماء وأشلاء الفلسطينيين متكئة على حماية العهر العربي الذي يحميه طوفان الشعوب والجيوش الغاضبة.
لكن هذا وعد الله ولا عاصم من قبضته.
#طوفان__الأقصى

علي جاحز

لأثبت لكم أن هناك مغفلين فعلاً ويحتلون مواقع قيادية أكبر منهم، هل رأيتم أي محلل سياسي أو ناشط أو مفكر يطالب سورية بالتحرك الآن؟!
لا يوجد: لماذا؟! لأنهم يعلمون دور سورية في فلسطين وما تقدمه للمقاومة طوال عقود.
الذين يتسلبطون بمحور المقاومة ولا يعرفون ما يدور فيه هم الذين يتفلسفون على سورية.

هيفاء علي محمد

ثلاثة أصوات لا يوجد في الكون ما يطرب قلبي أكثر منها:
1 – رفع أذان المغرب في رمضان.
2 – صوت أبوبكر سالم بلفقيه.
3 – صوت صفارات الإنذار في «تل أبيب»!

عصام المشمر

اجتماع طارئ للجامعة العربية خلال الشهرين القادمين لمناقشة المستجدات في فلسطين، واحتمال يخرجوا ببيان ساخن بالإجماع يتضمن «دق الطبول لتحريك المساطيل البحرية واليخوت، وقد يكون التحريك من الوسط الحساس والدخول في حرب مفتوحة عبر القنوات الفضائية المباشرة»!
نؤيد هذه القرارات، ونشد على خصر كل من ترغب بالانضمام للحضن العربي الدافئ!!
تحية لأبطالنا في أرض المرابطة.

المستشار حسين السراجي

أعظم طيران وإنزال جوي في العصر الحديث.

Fataa Hajah Althaayir

اليوم.. محاكمة المتهم بقتل الدكتور السامعي

ذمار

تعقد المحكمة الجزائية الابتدائية في ذمار، اليوم جلسة جديدة في محاكمة المتهم بقتل الدكتور جمعان عبدالكريم السامعي في مستشفى في معبر ذمار.

وكانت المحكمة بدأت جلساتها يوم السبت لمحاكمة المتهم عبدالله عبدالعزيز المتوكل في واقعة القتل العمد للمجني عليه الدكتور جمعان عبدالكريم السامعي.

وعقدت الجلسة برئاسة القاضي ياسر أحمد العمدي رئيس المحكمة وحضور ممثل النيابة بدر الدين محمد الديلمي.

وفي الجلسة تمت مواجهة المتهم بالتهمة المنسوبة إليه في قرار الاتهام واستعرضت النيابة العامة قائمة أدلة الإثبات وطالبت النيابة العامة الدعوى الجنائية الجسيمة بمعاقبة المتهم بالعقوبة المقررة شرعا وقانونا.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

21 لا 16

الثلاثاء
10 تشرين الأول/أكتوبر 2023 | 25 ربيع الأول 1445هـ
العدد 1238

nojournalism@gmail.com

حامض نيتريك

لا حياد في صراع الحق والباطل، وإنما الحياد حينها فرار وتنصل من المسؤولية.

د. علي شريعتي

إبراهيم الحكيم

طوفان الحق

من جديد، أكدت فلسطين بعلو صوتها العنيد، أنها حق راسخ، ومقاومتها الباطل حق، واستعادة أراضيها المغتصبة حق، وتحرير بيت المقدس حق، وطرد الصهاينة المحتلين حق، وردع الغزاة المعتدين حق، والله تعالى مع الحق وناصر أهله لا محالة.

قالت فلسطين بحرارة دماء أبنائها الأحرار، إن تطبيع العرب، والمحسوبين على العرب، والناطقين بالعربية، وصفقة "سقطة القرن": لا يعنيها في شيء ولن يثنيها عن أي شيء ينصرها، وإنها ستظل فلسطين، تكافح لانتزاع حقها ولن تخضع أو تستكين.

قالت فلسطين ببسالة وشجاعة أهلها الصامدين، وأبطالها المقاومين، إن الحق أبلج والباطل لجلج، وأنه زائل هو وأهله...

ص12

تعليق الدراسة جنوب لبنان

رصد

أعلن وزير التربية والتعليم اللبناني، تعليق الدوام في المدارس الرسمية والخاصة في جنوب لبنان اليوم الثلاثاء، بسبب توتر الأوضاع الأمنية مع قوات الاحتلال الصهيوني وسط توقعات بانفجار الوضع عسكريًا خلال الساعات القادمة.

وتعرضت عدة مناطق في جنوب لبنان لقصف من قبل قوات الاحتلال الصهيوني، أمس ما تسبب باستشهاد 4 جنود من حزب الله.

وأفادت مصادر محلية لبنانية بأن المنطقة الحدودية مع الكيان الصهيوني تعرضت لقصف من الطيران الحربي بأكثر من 4 غارات أمس.

وشهدت الحدود جنوب لبنان، أمس، حادث تسلل 4 مسلحين، بعدما تمكنوا من تفجير السياج والدخول إلى داخل أراضي المحتلة، حيث دارت اشتباكات مع القوات العدو الصهيوني.

وشهدت شوارع جنوب لبنان ازدحامات سير خانقة على الطرقات العامة بسبب حركة النزوح من المناطق التي تعرضت للقصف.